

6 - عمر بن الخطاب القرشي العدوي رضي الله عنه - الشيخ سعد

بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمد الله ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. ان الله فلا مصل
له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:01
صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد. في ايها الاخوة الكرام محاضرتنا هذه الليلة هي محاضرة وفي روضة
من رياض الجنة في ذكر فضل رجل من امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:25

وزير من وزرائه عليه الصلاة والسلام امام من ائمة المسلمين ومن الخلفاء الراشدين وهو خليفة الثاني وامير المؤمنين عمر بن
الخطاب القرشي العدوي رضي الله عنه وارضاه. وان سيرته رضي الله عنه لمن احسن السير وانفعها واجلها للعبد الذي يريد ان يقتدي
بالقوم الصالحين - 00:00:45

في حين لما رأيت بعد سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبته ابي بكر احسن من سيرة عمر. فانها تأتي على الترتيب في المرتبة
الثالثة لما في سيرته من الكمال وفيه من الفضائل. ودرستنا هذه الليلة ومحاضرتنا فيما - 00:01:15
ذكر في فضائله عليه الصلاة عليه رضوان الله تعالى فانه جاء في السنة بل في القرآن في فضله رضي الله عنه وارضاه الله احاديث
كثيرة وبعض الآيات في كتاب الله مما يشمله رضي الله عنه وارضاه كقوله تبارك وتعالى - 00:01:35

الاولون من المهاجرين والانصار. والذين اتبعوهم بحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار. ذلك الفوز
ذلك الفوز العظيم. فهذا داخل بها عمر بن الخطاب رضي الله عنه دخولا اوليا. لانه من - 00:01:55
السابقين الاولين ولانه من المهاجرين. ولانه من نصر النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه وماه هاجر معه عليه الصلاة والسلام. وكان
وزيرا وزير صدق له وقام بعده في امته قام صدق رضي الله - 00:02:15

عنه وارضاه ويشمله قول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة. فعلم ما في قلوبهم الى اخرها فهو رضي
الله عنه وارضاه من الذين رضي الله عنهم واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار. وهو من السابقين الاولين الذي - 00:02:35
حين قال الله فيهم والسابقون اولئك المقربون. فهو من المقربين رضي الله عنه وارضاه. مات رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وهو راض عنه. فهو عمر ابن الخطاب ابن نفيل ابن عبد العز ابن رياح ابن عبد الله ابن قرط ابن رزاح ابن عدي ابن كعب ابن -
00:02:55

واي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان القرشي ابو حفص
العدوي الملقب بالفاروق وامه وامه هي خنتمة بنت هشام اخت ابي جهل ابن هشام اسلم رضي الله عنه - 00:03:15
وعمره سبع وعشرون سنة وكان قد لقب بالفاروق رضي الله عنه وارضاه لانه وهذا لقب يستحقه لانه كان فارقا بين الحق والباطل ذكر
الحافظ ابن كثير رحمه الله انه قال قيل لقب بذلك اي - 00:03:35

هذا اللقب لقبه به اهل الكتاب. وذكر ايضا عن الواقدي قال حدثنا ابو حمزة يعقوب المجاهد عن محمد ابن ابراهيم عن ابي عمر. قال
قلت عائشة من سمي عمر الفاروق؟ قالت النبي صلى الله عليه وسلم قلت من سماه امير المؤمنين؟ قالت هو اول من حياد -
00:03:55

بها المغيرة ابن شعبة فقال سلام عليك يا امير المؤمنين. وقال الحافظ ابن آذن الذهبي شمس الدين رحمه الله في تاريخ الاسلام قال يروى عن ابن عباس بأسناد ضعيف قال سأله عمر لاي شيء سميت الفاروق؟ قال اسلم حمزة قبلي بثلاث - 00:04:15

ايم فخرجت الى المسجد فاسرع ابو جهل الى النبي صلى الله عليه وسلم يسبه. واخبر حمزة فاخذ قوسه وجاء الى المسجد الى حلقة قريش فظرب ابا جهل الى اخر القصة. ثم قال فاختبرت فانطلق حمزة الى - 00:04:35

الى دار النبي صلى الله عليه وسلم لدار الارقم فاسلم. قال خرجت بعده بثلاثة ايام. فإذا المخزومي فإذا المقزوم فقلت ارى فقال فقلت له وقد اسلم. ارغبت عن دين ابائك واتبعته دين محمد صلى الله عليه وسلم. قال - 00:04:55

فعلت ان فعلت فقد فعله من هو اعظم عليك حقا مني؟ فقلت من هو؟ قال ابن عمك وختنك يعني سعيد يا ابن زيد واختك هي امرأته. قال فانطلقت فوجدت هممة يعني في داره. فدخلت فقلت ما هذا - 00:05:15

فما زال الكلام بيني وبينهم حتى اخذت برأس ختنى يعني نسيبه وقربيه وهو ابن عمه قال فضربيه وادميته قامت الي اختي فاخذت برأسه وقالت قد كان ذلك يعني اسلمنا على رغم انفك. قال فاستحييت حين رأيت الدماء - 00:05:35

لانه ضربها قال فجلست وقلت اروني هذا الذي تقرأون اروني هذا الكتاب الذي تقرأون. قال ان قالت انه لا يمسه الا المطهرون. وانك نجس. قال فقامت فاغتسلت فاخروا الي صحيفة فيها باسم الله الرحمن الرحيم. قلت اسماء طيبة طاهرة. اها ما انزلنا - 00:05:55

القرآن لتشقى. قال فتعظمت في صدري. وقلت من هذا؟ فقلت من هذا فرت قريش يعني من من ذكر الله واسمائه وتعظيمه. قال فاسلمت وقلت اين رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت فانه في دار الارض فاتيت فضربت الباب فاستجمعت القوم - 00:06:21
قال لهم حمزة ما لكم؟ قالوا عمر. قال و عمر. افتحوا له الباب. فان اقبل قبلنا منه. وان ادبر قتلناه. فسمع ذلك رسول صلى الله عليه وسلم فخرج اليه ووعظه قال فتشهد عمر فكبر اهل الدار تكبيرة سمعها اهل المسجد - 00:06:47

فقلت يا رسول الله السنا على الحق؟ قال بل. فقلت فيما الاختفاء؟ فخرجنا صفين. انا في انا في صف واحد وحمزة الآخر حتى دخلنا المسجد يعني الكعبة فنظرت قريش الي والي حمزة فاصابتهم كآبة شديدة فسماني رسول الله - 00:07:07
الله عليه وسلم يومئذ الفاروق وقد فرق الله عز وجل به بين الحق والباطل. حتى قال ابن مسعود رضي الله عنه ما زلنا اعزه منذ اسلم عمر رضي الله عنه - 00:07:27

وارضاه قال ذكر الواقبي عن الزور قال عن سعيد ابن المسيب قال اسلم عمر بعد اربعين رجلا وعشرة نسوة فلما اسلم ظهر بمكة وذكر الواقدي ايضا عن الزهري ان عمر اسلم بعد ان دخل النبي صلى الله عليه وسلم دار الارقى - 00:07:41
بعد اربعين رجلا ونسوة فلما اسلم نزل جبريل فقال يا محمد استبشر اهل السماء باسلام ابن عمر قال ابن كثير رحمه الله وشهد بدوا واحدا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وخرج في عدة سرايا. وكان اميرا على بعضها وهو اول من دعي امير المؤمنين - 00:08:04

واول من كتب التاريخ وجمع الناس على التراويخ واول من عس بالمدينة وحمل الدرة وادب بها وفتح الفتوح ومصر الامصار يعني البلدان وجند الاجناد ووضع الخراج ودون الدواوين وعرض الاعطية وعرض الاعطية يعني العطايا واستقبل القضاة وكور الكور مثل - 00:08:28

والاهواز والجبال وفارس وغيرها. وفتح الشام كله والجزيرة والموصى وارمينية ومصر واسكندرية ومات رضي الله عنه وعساكره على بلاد الري ففتح من فتح من الشام ليغمور وبصري ودمشق والاردن وبيسان وقبرية والجبلية - 00:08:48
وفلسطين والرملة وعسقلان وغزة والسوائل القدس وفتح مصر واسكندرية وطرابلس الغرب وببرقة ومن مدن الشام وحمص وحلب والطاكية وفتح الجزيرة وحران والرها والرقة ونصيبين وراسعين وشمساط وعين وردة وديار بكر وديار ربيعة وبلاط - 00:09:08
الموصى وارمينية جميعا وبالعراق القادسية والحبيرة ونهريسة وصابات ومدائن كسرى وكرة الفرات ودجلة والابلة والبصرة والبصرة والاهواز وفارس ونهاروند وهمدان والري وقومس وخراسان واصطخر واسبهان والسوس ومردو ونيسابور وجرجان واذربيجان وغير ذلك - 00:09:28

وقطعت جيوشه النهر مارا يعني هذا باختصار في ذكر بعض سيرته رضي الله عنه وارضاه هذا الامام الجليل العظيم اما فظائله والتي لاجلها عقدت هذه المحاضرة وكثيرة جدا منها ما يدخل فيه في عموم فضل الصحابة ومنها ما يشاركه فيه بعضهم. ومنها ما كان فخوصية له رضي الله عنه وارضاه. فعن عمران ابن حصين رضي الله عنه - 00:09:48

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمسوا النار لا تمسوا النار مسلم - 00:10:13

من رأني او رأى من رأني رواه الترمذى وحسنه الالباني. عن أبي سعيد ابن الخدري رضي الله عنه قال لا تسبوا اصحابي فلو ان احدا اتفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصبيه. متفق عليه - 00:10:32

عن سعيد بن زيد وعن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفیر وهو ابن عم عمر رضي الله عنه ومن العشرة المبشرين بالجنة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه - 00:10:54

وسلم يقول ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة ثم عد بقية العشرة المبشرين وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم على حراء وهو هو وابو بكر وعمر وعثمان وعلي - 00:11:04

وطحة والزبير وتحركت الصخرة. قال النبي صلى الله عليه وسلم اهدا فما عليك الا نبي او صديق او شهيد عن حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتدوا بالذين من بعدي ابى بكر وعمر. رجل الامام - 00:11:24

احمد الترمذى وابن ماجة وصححه الالباني رحمهم الله فالنبي صلى الله عليه وسلم يوصي بالاقتداء به وبابي بكر رضي الله عنه عن جابر رضي الله عنه قالرأيتني دخلت عن النبي صلى الله عليه وسلم قالرأيتني دخلت الجنة فاذا انا بالروميساء امراة - 00:11:46 طلحة وهي ام انس ابن مالك. يعني بالجنة وسمعت خشفة فقلت من هذا؟ فقالوا هذا باللال. يعني جنة ورأيت قصرا بفنائه جارية. قلت لمن هذا؟ فقالوا لعم بن الخطاب اردت ان ادخله فانظر اليك فذكرت غيرتك يا عمر. قال فوليت مدبرا فبكى عمر. قال اعليك اغار يا رسول - 00:12:09

الله متفق عليه وعن عبد الله ابن شقيق رضي الله عنه قال قلت لعائشة رضي الله عنها اي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالت ابو بكر قلت ثم من؟ قالت عمر. قلت ثم من؟ قالت - 00:12:37

ابو عبيدة قلت ثم من؟ فسكتت. اخرجه احمد والترمذى وابن ماجة. واسناده حسن صحيح فكان من احب الرجال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعن عمرو بن العاص انه كان يرى النبي صلى الله عليه وسلم يقبل اليه اذا - 00:12:57

فظن انه لانه يحبه على افضل من غيره. قال فقلت يا رسول الله لما بعثه على ذات السلاسل. قال قلت يا رسول الله اي الناس احب اليك؟ قال عائشة قلت من الرجال. قال ابوها. قلت ثم من؟ قال عمر بن الخطاب. فعد رجالا - 00:13:18

قال فسكت مخافة ان يجعلني في اخرهم عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه يحكى ما كان اتفق عليه السلف من فضيلة عمر رضي الله عنه وابي وابي بكر وعثمان قال كنا نخير بين الناس - 00:13:38

في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم. نخير ابا بكر ثم عمر ثم عثمان. اخرجه البخاري. وفي رواية عند البخاري قال كنا لا نعدل بابي بكر احدا. ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نفاضل - 00:13:59

بينهم وروى الامام احمد والبخاري والترمذى والنمسائى بساند صحيح عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم الرجل ابو بكر. نعم الرجل ابو عبيدة ابن الجراح. نعم الرجل اسید ابى حضير. نعم الرجل - 00:14:19

هو ثابت ابن قيس ابن شناس نعم الرجل معاذ ابن جبل نعم الرجل معاذ ابن عمرو ابن الجموح والاحاديث المشتركة بينه وبين اصحابه كثيرة. كثيرة جدا. ولكن جاء في فضله بعض احاديث يشتراك مع ابى بكر رضي الله عنه - 00:14:41

منها حديث عون ابن ابى جحيفه عن ابىيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل جنة الاولين والاخرين الا النبئين والمرسلين. اخرجه الامام احمد واصحاب السنن وصححه ابن حبان والالباني - 00:14:59

وانا حمط وعن عبد الله بن حنطاف رضي الله عنه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر وعمر فقال هذان السمع والبصر.

اخرجه الترمذى عن محمد ابن الحنفية ابن علي ابن ابي طالب قال قلت لابي وهو علي قلت اي الناس خير بعد رسول الله -

00:15:19

صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من؟ قال عمر. وخشيت ان اقول ثم من؟ فيقول عثمان. قلت ثم انت؟ قال ما انا الا رجل من المسلمين اخرجه البخاري - 00:15:44

وهذه شهادة من امير المؤمنين عمر ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اعز الاسلام باحباب هذين الرجلين اليك بابي جهل ابن هشام او بعمرا بن الخطاب - 00:15:58

قال وكان احبهما اليه عمر. اخرجه احمد والترمذى. ان الله عز وجل احب عمر فهداه للإسلام عن عبد الله ابن عمر ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله جعل ان الله تعالى جعل الحق على لسانه - 00:16:18

عمر وقلبه وقال ابن عمر ما نزل امر بالناس قط فقالوا فيه وقال فيه عمر نزل فيه القرآن على نحو ما قال عمر. اخرجه الامام احمد والترمذى بأسناد حسن. فهذا من توفيق الله عز وجل - 00:16:40

وان الله جعل في قلبه الفرقان والاصابة الى الحق وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما كان قبلكم من الامم ناس محدثون - 00:17:00

من غير ان يكونوا انباء. ان يكن في امتى احد فانه عمر هذا من توفيق الله له والمحدث هو الملم الموفق الى اصابة الحق. ولذلك كان عمر رضي الله عنه يقول القول فينزل القرآن موافقا - 00:17:16

وعن عبد الله ابن مسعود كما روى البخاري انه قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:17:34

بيان اذا نائب رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص يعني جمع قميص وعليهم قمص فمنها والثوب وهذا الذي يلبسه الناس. فمنها ما يبلغ السدي ومنها ما يبلغ دون ذلك. وعرض علي ابن الخطاب وعليه قميصه - 00:17:51

يجره قالوا فما اولته يا رسول الله؟ قال الدين متافق عليه. يعني ان دينه تام ساير كامل رضي الله عنه وارضاه عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بيان اذا نائم اوتي - 00:18:11

جئت بقدر لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج من اظفاري. ثم اعطيت فظلي عمر بن الخطاب الخطاب قالوا فما قالوا يا رسول الله ما اولت ذلك؟ قال العلم اخرجه البخاري ومسلم كان رضي الله عنه - 00:18:31

من علماء الصحابة من اكثراهم علما عد ابن القيم انه بعد ذكر ابن القيم انه يأتي بعد ابي بكر بالمرتبة في العلم هو ثانى اعلم رجل في امة بعد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:51

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بيان اذا نائم رأيت على لرأيتي على كقليل عليها دلو. انزعتها منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة وهو ابو بكر. فنزع منها ذنوبا او - 00:19:09

اي دلو او دلوين وفي نزعه ضعف لان اماراته كانت مدة سنتين رضي الله عنه والله يغفر له ثم استحال غربا تحولت من دلو الى غرب كبير وهو الدلو الكبير. ثم استحال غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ارى عقريرا من الناس ينزع نزع - 00:19:29

مر حتى ضرب الناس بعطن. يعني اسقى الناس حتى سال الماء حول الاحواض. اخرجه البخاري ومسلم. وكانت رضي الله عنه خيرا كثيرا وعن بريدة ابن الحصيب رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازييه - 00:19:49

لما انصرف جاءته جويرية سوداء فقالت اني كنت نذرت ان ردد الله سالما ان اضرب بين يديك بالدفع واتغنى فقال له ان كنت نذرت فاطربي والا فلا. قالت نذرت وجعلت تضرب وتقول طلع البدر علينا من ثنيات الوداع. وجب الشكر علينا - 00:20:09

ما دعا الله داع فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب ثم دخل عمر فالقت الدفة تحت استها وقعدت عليه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ليخاف منك يا عمر اني كنت جالسا - 00:20:29

هي تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب. ثم علي وهي تضرب ثم عثمان وهي تضرب. لما دخلت انت يا عمر القت الدف وجلست عليه

رجل الامام احمد والترمذى بأسناد صحيح وهذا يدل على فضيلته رضي الله عنه ومهابته في اهل الاسلام - 00:20:49

وخيثت ان يقول فيها قولها وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في بيتي فسمعننا لغطا وصوت صبيان. فقام النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد. فاذا حبشه - 00:21:10

بعث اذا حبشه تزفن والصبيان حولها يعني تنشد وتقول يعني شعرا وترقص فقال يا عائشة تعالي فانظرني فجئت فوظعت لحيي على منكب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت انظر اليها - 00:21:27

ما بين المنكب ورأسه فقال اما شبعت اما شبعتي فجعلت اقول لا لانظر منزلي عندك اذ طلع عمر رضي الله عنه وارضاه قالت ارفض الناس عنها. قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فروا لما رأوا عمر - 00:21:47

اني لانظر شياطين الجن والانس قد فروا من عمر. قالت فرجعت. اخرجه الترمذى كان رضي الله عنه مهيبا حتى ان الجن لتهابه. وعن محمد ابن سعد ابن ابي وقاص عن ابيه رضي الله عنه قال استاذن عمر على - 00:22:07

رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه نسوة من قريش يكلمنه ويستكترنه عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر بن الخطاب قمنا بفاردنا الحجاب. اذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك. قال عمر اضحك الله - 00:22:25

او سنك يا رسول الله يعني ما السر؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتكم ابتدرنا الحجاب فرضنا فقال عمر فان الحجاب الذي كان بينهم وبين دخلن فيه - 00:22:45

قال عمر فانت احق ان يهينا يا رسول الله ثم قام عمر فقال يا عدوات يا عدوات افسهن اتهمني لا تهينا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقلنا نعم انت افظ واغلظ من رسول الله. صلى الله عليه وسلم. فقال النبي صلى الله - 00:23:02

وسلم ايها يا ابن الخطاب والذي نفسك بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجأ قط الا ذلك فجا غير فجك اخرجه البخاري ومسلم كان رضي الله عنهم موافقا بموافقة الحق قال انس - 00:23:22

رضي الله عنه ان عمر قال وافقت ربى في ثلاث يعني في ثلاث ايات فقلت يا رسول الله لو اتخذنا من من مقام ابراهيم مصلى فانزل الله واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. فقلت يا رسول الله يدخل على نسائك البر والفاجر فلو امرتهن ان - 00:23:42

ونزلت اية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة فقلت عسى ربى ان طلقهن ان يبدلها ازواجا خيرا منهن فنزلت الآية كذلك وفي رواية وفي اساري بدر لما امره قال يا رسول الله اضرب اعناقهم فنزل فيه ايضا ما وافق عمر رضي الله عنه وارضاه - 00:24:02

وذلك يدل على فضيلته ومقامه عند الله ان الله يوفقه لما يريد عن المسور ابن مخرمة قال لما يا عمر رضي الله عنه جعل يالم فقال له ابن عباس كأنه يجزعه اي يصبره فلا يجزع - 00:24:27

قال يا امير المؤمنين ولا كل ذلك يعني لماذا كل هذا الالم لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنت صحبته ثم فارقك وهو عنك راضي ثم صحبت ابا بكر - 00:24:48

احسنت صحبته ثم فارقك وهو عنك راضي ثم صحبت الناس فاحسنت صحبتهم. ولئن فارقتمهم لتفارقونهم وهم عنك راضون قال اما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاهعني فانما ذلك من من الله به علي - 00:25:04

اما ما ذكرت من صحبة ابي بكر ورضاه انما ذلك من من الله به علي اما ما ذكرت من جزائي فهو من اجل اصحابك والله لو ان لي طلاق الارض ذهبا لافتديت به من عذاب الله قبل ان اراه - 00:25:27

اخوجه البخاري وعن عبد الله ابن عباس قال اني لواقف في قوم يدعون الله لعمر قد وضع على سريره تكلفه الناس يدعون ويصلون قبل ان يرفع. وانا فيهم فلم يرى فلم يرعني الا رجل اخذ منكبي - 00:25:44

في رواية اذا رجل خلفي قد وضع مرفقه على منكبي. فاذا علي رضي الله عنه ترحم على عمر طالما خلفت احدا احب الي من ان القى الله بمثل عمله منك - 00:26:11

اذا علي فترحم على عمر وقال ما خلقت احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله منك. وان الله ان كنت لا اظن ان يجعلك الله مع صاحبيك. لاني كثيرا اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر - 00:26:34
وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر فان كنت لارجو او لا اظن ان الله يجعلك معهما متفقا عليه فضائله رضي الله عنه وارضاه كثيرة.
وسيرته حسنة ماتعة قال ابن كثير رحمة الله - 00:27:04

كان رضي الله عنه متواطعا في الله خشني العيش خشن المطعم شديدا في ذات الله يرقع الثوب باللاديم يعني بالجد يحمل القربة على كتفه. مع عظيم هيبيته يركب الحمار عويا. والبعير مختوما بالليث - 00:27:29
وكان قليل الضحك لا يمازح احدا وكان نقش خاتمه كفى بالموت واعطا يا عمر وكان من ورעה رضي الله عنه وارضاه انه لا يتخول في مال الله الذي وكله الذي خوله به. بل كان يأخذ قدره - 00:27:49

كفاية وكان يقول لا يحل لي من مال الله الا حلقات. حلقة للشتاء. حلقة للصيف وقوت اهلي رجل من قريش ليس باغناهم ثم انا رجل من المسلمين قال معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه اما ابو بكر فلم يرد الدنيا يعني مات قبل ان تأتيه الدنيا وانفق - 00:28:12
امواله كلها في سبيل الله رضي الله عنه وارضاه واما عمر فارادته الدنيا فلم يردها او تبع عمر رضي الله عنه في تقليله الطعام والشراب عותب فقيل له لو اكلت طعاما طيبا كان اقوى لك على الحق. فقال اني تركت صاحبي على جهاد يعني النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر - 00:28:43

اني تركت صاحبي على جادة. ان ادركت جادتهم ادركتهما في المنزل. لا يريد ان يغير عما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبس وهو خليفة دبة صوف مرفوعة بعضاها بجلد ويطوف بالأسواق على عاتقه الدرة يؤدب بها - 00:29:09
واذا مر بالنوى وهو في الطريق وغيره يلتقطه رضي الله عنه وارضاه وهو الخليفة. ويرمي به في منازل الناس لينتفعوا به قال انس بن مالك كان بين كتفي عمر اربع رقاب ازاره بادب يعني ثوبه مراقع - 00:29:33

وخطب على المنبر وعليه ازار فيه اثنتا عشرة رقة وانفق في حاجته رضي الله عنه ستة عشر دينارا وقال لابنه قد اسرفنا وكان رضي الله عنه لا يستظل بشيء غير انه كان يلقي كساءه على الشجرة - 00:29:57

تظل تحته وليس له خيمة ولا فسطاط رضي الله عنه وارضاه. يعني اذا سافر الى حج او غيره قال ابن كثير ولما قدم عمر الشاب لفتح بيت المقدس كان على جمل اورق نوح صلحته للشمس ليس عليه - 00:30:17
ولا عمامة قد طبق رجليه بين شعبي الرحم الى ركاب ولا وطاء عليه صوف كبش ووطاؤه صوف كبش وهو فراشه اذا نزل حقبيته محشوة ليفا وهي وسادته اذا نام وعليه قميص من كرابيس قد رسم وتخرق جيبيه يعني قد بلي. فلما نزل هذا الخليفة يأتي الى بلاد - 00:30:37

شاب يفتح بيت المقدس لما نزل قال ادعوا لي رأس القرية يعني رئيسها فدعوه ثم قال اغسلوا قميصي وخيطوه واعيرونني قميصا اوتي عمر بقميصك الثاني فقال ما هذا؟ فقيل له كالثال قال فما الكتاب؟ فاخبروه نزع قميصه فغسلوه - 00:31:07
ثم لبسه فقال له انت ملك العرب وهذه البلاد لا يصلح فيها ركوب الابل. قال له رئيس القرية انت ملك العرب. وهذه بلاد لا يصلح فيها ركوب الابل. واوتي ببرذون وهو نوع من الخيول. غير الاصيلة - 00:31:30

اوتي ببرذون وطرح عليه قطيفة الى سرج ولا رحل. فلما سار جعل البرذون يهملاج به. فقال لمن معه احبسو احبسو ما كنت اظن الناس يركبون الشياطين. هاتوا جملي ثم نزل وركب الجمل رضي الله عنه وارضاه - 00:31:52

وكان شديد الخوف من الله تعالى عن انس ابن مالك قال كنت مع عمر فدخل حائطا بحاجته فسمعته يقول بيني وبينه جدار يقول عمر بن الخطاب امير المؤمنين بخ بخ. والله لتقين الله يابني او ليعدبنك - 00:32:14

كان يصلب بالناس العشاء ثم يدخل بيته فلا يزال يصلب الى الفجر وما سرد السوء قال ابن كثير وكان في عام الرمادة هو الجوع الذي اصاب اهل المدينة قال وكان في عام ومات لا يأكل الا الخبز والزيت حتى اسود جلده. ويقول بنس الوالي ان شعبت والناس جياد - 00:32:42

كان في وجهه خطان اسودان من البكاء وكان يسمع الآية من القرآن فيغشى عليه فيحمل صريعاً إلى منزله. فيعاد أياماً ليس به مرض الا الخوف الله قال طلحة بن عبيد الله خرج عمر ليلة في سواد الليل فدخل بيته لما أصبحت ذهبت إلى ذلك - [00:33:13](#)
بيت فإذا عجوز عميماء مقعدة فقلت لها ما بال هذا الرجل يأتيك قالت أنه يتعاهدني مدة كذا وكذا. يأتيني بما يصلحي ويخرج عنى الأذى. أخرج لنفسي ثكلتك أملك يا طلحة اعترات عمر تتبع - [00:33:41](#)

يخرج إليها الخليفة يكتس بيتها ويصلح لها طعامها رضي الله عنه وارضاه قال أسلم مولى عمر المدينة رفقة من تجار. فنزلوا المصلى فقال عمر لعبد الرحمن بن عوف هل لك أن نحرسهم هذه الليلة - [00:34:05](#)

يقول قدم تجار فنزلوا المصلى فقام عمر فقال عمر لعبد الرحمن بن عوف هل لك أن نحرسهم الليلة؟ قال نعم. فباتا يحرسونهم ويصليان فسمعوا عمر بكاء صبي فتوجه نحوه فقال لامه اتق الله واحسني إلى صبيك. ثم عاد إلى مكانه فسمع - [00:34:30](#)
لا بكاءه فعاد إلى امه فقال لها مثل ذلك. ثم عاد مكانه. فلما كان آخر الليل سمع بكاء الصبي اتى إلى امه فقال لها ويحك انك ام سوء ما لي ارى ابنك لا يقر منذ الليلة من البكاء. فقالت يا عبد الله اني اشغله عن الطعام فيابي - [00:34:59](#)

ذلك قالوا ولم؟ قالت لأن عمر لا يفرض إلا للمخطوب وكم عمر ابنك هذا؟ قالت كذا وكذا شهراً. قال ويحك لا تؤجريه عن الطعام. فلما صلي الصبح وهو ايستبين للناس لا يستبين للناس قراءتهم من البكاء. قال بؤس لعمر ام قتل من اولاد المسلمين. ثم امر مناديه - [00:35:22](#)

لا تعجلوا لا تعجلوا صبيانكم عن الطعام. فانا نفرض لكل مولود في الاسلام. وكتب بذلك الى الافق رضي الله عنه وارظاه كان رقيقاً رحيم بالامة على ما كان فيه من من الشدة كان رحيم رقيقاً - [00:35:48](#)

قال أسلم مولى عمر خرجت ليلة مع عمر الى ظاهر المدينة. الح لنا بيت شعر فقصدناه. فإذا فيه امرأة تمغض يعني تلد وتبكي فقال عمر فسألها عمر عن حالها فقالت انها امرأة غريبة - [00:36:09](#)

وليس عندي شيء بكى عمر وعاد يهرب إلى بيته فقال لأمرأته امي كلثوم بنت علي ابن ابي طالب هل لك في لاجل ساقه الله اليك واخبرها بالخبر. فقالت نعم فحمل على ظهره دقيقاً وشحاماً. وحملت ام كلثوم ما يصلح ما يصلح للولادة. وجاء فدخلت ام كلثوم على المرأة. وجلست - [00:36:29](#)

عمر مع زوجها وهو لا يعرفه يتحدث معه ووضع المرأة غلاماً قالت ام كلثوم يا امير المؤمنين بشر صاحبك بغلام. لما سمع الرجل قوله استعظم ذلك. واخذ يعتذر إلى عمر فقال عمر لا بأس عليك. ثم وصله - [00:36:55](#)

بنفقة وما يصلح حالهم وانصرف رضي الله عنه وارضاه قال اسلمت مولى عمر خرجت ليلة ما عمر الى الحرة الى حرة واقب. حتى اذا كان بسراق فإذا بنار فقال يا اسلم ها هنا ركب. قد قصر بهم الليل - [00:37:15](#)

بنا اليهم اتيناهم فإذا امرأة معها صبيان معها صبيان لها وقدر منصوبة على النار صبيانها يتظاغون فقال عمر السلام عليكم يا اصحاب الظوء وعليك السلام قال ادنو اودع دنا فقال ما بالكم؟ قالت قصر بنا الليل والبرد؟ قال فما بالها - [00:37:36](#)
هؤلاء الصبية يتضاعون قالت من الجوع. قال واي شيء على النار؟ قالت ماء اعللهم به. حتى يناموا بين الله وبيننا وبين عمر بكي عمر رجع يهرب إلى دار الدقيق اخرج عدلاً من دقيق وجраб شحن وقال يا اسلم احمله على ظهري فقلت انا احمله عنك قال انت انت تحمل عنني وزري - [00:38:01](#)

يوم القيمة فحمله على ظهره وانطلقنا إلى المرأة التي عن ظهره وخرج من الدقيق في القدر. والقى عليه من الشحم. وجعل ينفح تحت القدر والدخان يتخلل لحيته ثم انزلها عن النار فقال اتيني بصحة فاوتي بها - [00:38:28](#)

غرفها ثم تركها بين يدي الصبيان وقال كل اكلوا حتى شبعوا والمرأة تدعوه له وهي لا تعرفه الم ينزل عندهم حتى نام الصغار ثم وصلهم بنفقة المنصرف ثم اقبل على فقال يا اسلم الجوع اسهرهم وابكاهم - [00:38:52](#)
هذا من رحمته وشفقته برعيته رضي الله عنه وارضاه وذكر ابن كثير عن علي رضي الله عنه قال رأى عمر ان علي رأى عمر وهو يعود إلى ظاهر المدينة فقال له إلى اين يا امير المؤمنين - [00:39:18](#)

قال قد شرد بغير من ابل الصدقة فانا اطلبه. فقال اتعبت الخلفاء بعدك انه رأى جارية تتمايل من الجوع. فقال من هذه؟ فقالوا هذه
فقالت من؟ قال من هذه؟ فقالت ابنة - 00:39:34

الله فقال ابنته عبد الله هذه ابنتي يا ابي. قال فما بالها؟ قال انك تحبس عنا ما في يدك يصيينا ما ترى؟ قال يا عبد الله بيني
وبينكم كتاب الله. والله ما اعطيكم الا ما فرظ الله لكم. اتريدون مني ان - 00:39:54

ما ليس لكم فاعود خائنا رضي الله عنه وارضاه واما وفاته رضي الله عنه فانه كما قال ابن كثير قال انه رضي الله عنه لما فرغ من
الحج سنة ثلاث وعشرين نزل بالباطح دعا الله - 00:40:14

عز وجل وشكى اليه قال اللهم انها كبرت سني وضعفت قوتي وانتشرت رعيتي وخاف رضي الله عنه من التقصير وسأل الله ان
يقبضه اليك وان يمن عليه بالشهادة في بلد النبي صلى الله عليه وسلم. كان يقول كما ثبت في الصحيح - 00:40:35

صحيح البخاري الله يقول كان يسأل الله شهادة في سبilk وموتا في بلد رسولك. استجابة الله له هذا الدعاء وجاء
بين هذين الامرین الشهادة في المدينة النبوية - 00:40:55

وهذا عزيز جدا ولكن الله لطيف بمن يشاء تبارك وتعالى اتفق له ان ضربه ابو لؤلؤة المجوسي الرومي الداء وهو هو مجوسي اصله من
الروم وهو كافر. ضربه وهو قائم يصلی في المحراب صلاة الصبح من يوم الاربعاء لاربع بقين من - 00:41:13

ذى الحجة من هذه السنة سنة ثلاث وعشرين بخجر ذات الطرفين ضربه بها ثلاث ضربات. وقيل ست ضربات احداهن تحت سرتة.
وقعت السفاق فخر منها من قامته واستخلف في الصلاة عبدالرحمن بن عوف صلى بهم واختصر الصلاة رضي الله عنه او او خفف
الصلاه - 00:41:33

بخجره لا يمر باحد الا ضربه حتى ضرب ثلاثة عشر رجلا مات منهم ستة فالقى عليه عبدالله بن عوف برنسا وقتل نفسه لعنده الله
وحمل عمر رضي الله عليه الى منزله والدم يسيل من جرحه ذلك قبل طلوع - 00:41:57

الشمس جعل يفيق ثم يغمى عليه ثم يذكرونها بالصلاه فيفيق ويقول نعم لاحظ في الاسلام لمن ترك الصلاه ثم صلى رضي الله عنه
وجرحه يتبع دمج صلاتها في الوقت ثم سأله من قتلها من هو؟ فقالوا له ابو لؤلؤة - 00:42:17

المجوسي غلام المغيرة بن شعبة فقال الحمد لله الذي لم يجعل مني على يد رجل يدعى الایمان ولم يسجد لله سدة ثم قال قبحه
الله قد كنا امرنا به معروفا. وكان المغيرة قد ضرب عليه في كل يوم درهمين. ثم سأله ان يزيد في خراجه - 00:42:37

فانه نجار نقاش حداد زاد في خراجه الى مئة في كل شهر وقال له لقد بلغني انك تحسن ان تعمل رحى تدور بالهواء فقال ابو لؤلؤة
اما والله لاعمل لك رحا يتحدث عنها الناس في المشارق والمغارب يريد يريد الطعنة - 00:42:57

وطعنه يوم الاربعاء في اربع بقين من ذى الحجة واوصى عمر ان يكون الامر شوري بعده في ستة من من توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو راض عنهم - 00:43:18

علي وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن ابن عوف وسعد ابن ابي وقاص. ولم يذكر معهم سعيد ابن زيد وهو ابن عميه. لكونه قريبه
من قبيلته ان يراعي في الامارة بسببه. اوصى من يستخلف بعده بالناس خيرا على طبقاتهم ومراتبهم. ومات رضي الله عنه بعد -
00:43:33

ثلاث ودفن يوم الاحد مستهل محرم لسنة اربع وعشرين بالحجرة النبوية الى جانب الصديق عن ابن ام المؤمنين عائشة رضي الله
عنها في ذلك اليوم وكان رضي الله عنه لما قرب اجله وقال لابنه عبد الله يا يا بني ضع خدي على التراب لعل الله يرحمني -
00:43:53

يضع خده على التراب فاذا اغفاء ورفعه على فخذه قال وانتبه قال ضع خدي لا ام لك على التراب لعل الله يرحمني ثم قال
لعبد الله يا عبد الله اذهب واستأذن لي - 00:44:16

عائشة ان اكون مع صاحبي قال فذهب عبد الله فقال ان امي ولا تقل لها قال ان امير المؤمنين يستأذن ان يدفن مع صاحبيه. فقالت
والله انه مكان كنت اعده لنفسي. ولكنني اتركه لعمر. فاذنت. ثم لما - 00:44:33

جاء وكان يرتفع وينظر هل جاء عبد الله؟ هل جاء عبد الله ويرفع رأسه؟ فلما جاء يستبشر هل يأذن له؟ هل اذنت له؟ لأن الدار دار
فلمـا جاء وبشره حمد الله وفرح قال اذا أنا مت فغسلتـموـني وكفـتمـوني وذهبتـبيـ استـأذـنـ عـلـيـهاـ مـرـةـ - 00:44:52

آخرـيـ وـقـلـ العـبـدـ وـقـلـ عمرـ اـبـنـ الـخـطـابـ يـسـتـأـذـنـ وـلـاـ تـقـلـ اـمـيـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ.ـ فـانـ اـذـنـ اـدـفـنـيـ وـانـ لـمـ تـأـذـنـ اـدـفـنـيـ معـ الـمـسـلـمـيـنـ اـمـاـ جـاءـ
بـجـناـزـتـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ بـعـدـ انـ صـلـواـ عـلـىـ اللـهـ عـلـىـ رـسـوـلـهـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ هـذـاـ شـيـءـ مـخـتـصـرـ لـسـيـرـتـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ

فيـ بـيـتـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضاـهـمـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ رـسـوـلـهـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ هـذـاـ شـيـءـ مـخـتـصـرـ لـسـيـرـتـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ
وـفـضـائـلـهـ كـثـيرـةـ جـمـةـ.ـ نـسـأـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ - 00:45:34

لـهـمـ الـىـ وـاحـدـ مـنـ اـصـحـابـ نـبـيـهـ نـسـأـلـ اللـهـ انـ يـحـشـرـنـاـ مـعـهـمـ صـحـفـيـ الـحـدـيـثـ عـنـ اـنـسـ اـبـنـ مـالـكـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ رـجـلاـ اـفـتـقـدـهـ النـبـيـ
صلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـ اـيـنـ فـلـانـ؟ـ قـالـواـ اـنـهـ فـيـ بـيـتـكـ.ـ عـادـهـ فـاـذـاـ هـوـ كـالـمـرـيـضـ.ـ فـقـالـ ماـ بـكـ يـاـ فـلـانـ؟ـ قـالـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ تـذـكـرـتـ اـنـ ذـاـ
نـحـنـ كـنـاـ فـيـ جـنـةـ - 00:45:47

وـانـتـ مـنـزـلتـكـ مـعـ النـبـيـيـنـ فـلـاـ نـصـلـ الـيـكـ.ـ فـقـالـ يـاـ فـلـانـ اـنـ المـرـءـ مـعـ مـنـ اـحـبـ فـرـحـ بـهـ.ـ فـرـحـ النـاسـ.ـ قـالـ يـاـ اـنـسـ فـرـحـنـاـ بـهـ فـانـيـ اـحـبـ
رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـابـاـ بـكـ وـعـمـ.ـ اـجـتـهـدـوـاـ يـاـ اـخـوـانـيـ فـيـ مـحـبـتـهـمـ وـقـرـاءـةـ - 00:46:10

فـيـ سـيـرـتـهـ مـعـرـفـةـ فـضـائـلـهـ وـعـدـمـ الـلـاتـفـاتـ الـىـ مـنـ يـشـيـعـ مـاـ مـاـ يـكـوـنـ باـطـلـاـ فـيـ الـكـذـبـ عـلـيـهـمـ وـعـلـىـ سـيـرـهـمـ مـنـ الـرـافـضـةـ الـمـلـاعـيـنـ
الـخـيـثـاءـ الـزـنـادـقـةـ الـذـيـنـ يـلـعـنـوـنـهـمـ وـيـكـفـرـوـنـهـمـ وـيـكـذـبـوـنـ فـيـ سـيـرـهـمـ.ـ اللـهـمـ اـنـ نـسـأـلـكـ اـنـ تـرـضـيـ عـنـ - 00:46:31

بـنـبـيـكـ اـجـمـعـيـنـ وـانـ تـحـشـرـنـاـ مـعـهـمـ بـرـحـمـتـكـ يـاـ اـرـحـمـ الـراـحـمـيـنـ.ـ رـبـنـاـ اـغـفـرـ لـنـاـ وـلـاـخـوـانـاـ الـذـيـنـ سـبـقـوـنـاـ بـالـيـمانـ.ـ وـلـاـ تـجـعـلـ فـيـ قـلـوبـنـاـ للـذـيـنـ
امـنـوـاـ رـبـنـاـ اـنـكـ رـؤـوفـ رـحـيمـ.ـ سـبـحـانـ رـبـكـ رـبـ الـعـزـةـ عـمـاـ يـصـفـونـ سـلـامـ عـلـىـ الـمـرـسـلـيـنـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ - 00:46:51

- 00:47:15